

## مسؤولون ليبينيون : الاتفاق سينهي أي تبعات قانونية على ليبيا قد تنشأ من دعاوى رفعها أسر الضحايا الأمريكيين



التعويضات بما في ذلك من الذي سيدفع تعويضات الضحايا الليبيين،  
 ووقع الرئيس جورج بوش هذا الشهر قانوناً مهد الطريق لأن تدفع ليبيا مئات ملايين الدولارات لتعويض الضحايا الأمريكيين في هجمات التفجير التي تلقى واشنطن المسؤولية عنها على طرابلس.  
 وحسنت الولايات المتحدة العلاقات بدرجة كبيرة مع ليبيا منذ عام 2003 وأسقطت عدة عقوبات أمريكية ورفعت اسمها من على قائمة أمريكية للإرهاب وأعدت العلاقات الدبلوماسية بعد عقود من العدا.  
 وكانت قضايا تعويض ضحايا التفجير أت قد عرقلت تحسين العلاقات وامتنعت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس عن زيارة ليبيا لهذا السبب ولإبوات قلق أخرى متعلقة بحقوق الإنسان لكنها قالت في الشهر الأخير أنها تأمل بزيارة طرابلس قبل نهاية ولاية الرئيس جورج بوش في يناير كانون الثاني عام 2009.

الاتفاق بين الجانبين ينهي أي قضية لم تحسم بين طرابلس وواشنطن ويمهد الطريق لعلاقات طبيعية وكاملة بين ليبيا والولايات المتحدة.  
 وقال ديفيد ولش مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية ذاتي زار طرابلس من أجل التوقيع للصحفيين "إنني متفائل بأن هذا الاتفاق سينفذ قريباً. هذا الاتفاق يسوي آخر قضية رئيسية وهي التعويضات."  
 وكانت ليبيا قد قبلت في عام 2003 المسؤولية عن تفجير لوكربي وأعلنت أنها ستدفع عن السعي إلى امتلاك أسلحة نووية وبيولوجية وكيميائية.  
 ورفعت الأمم المتحدة عام 2003 العقوبات على ليبيا.  
 وقال المسؤولون الليبيون إن هذا الاتفاق سينهي أي تبعات قانونية على ليبيا قد تنشأ من الدعاوى التي رفعتها أسر الضحايا الأمريكيين ويمهد الطريق أمام مزيد من تحسن العلاقات بين طرابلس وواشنطن.  
 وامتنع مسؤولون ليبينيون عن إعطاء تفاصيل مالية بشأن

**طرابلس / 14 أكتوبر / رويترز:**  
 قال مسؤولون ليبينيون إن ليبيا والولايات المتحدة وقعتا أمس الخميس اتفاقاً شاملاً لتعويض كل ضحايا التفجيرات من الأمريكيين والليبيين أو أسرهم.  
 ويشمل الضحايا الأمريكيين من قتلوا في تفجير طائرة بان أمريكان عام 1988 فوق لوكربي بإسكتلندا والذي قتل 270 شخصاً وتفجير ملهى في برلين عام 1986 أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص وجرح 229.  
 وقال مسؤولون ليبينيون إن التعويضات شملت أيضاً الليبيين الذين قتلوا عام 1986 حين قصفت طائرات حربية أمريكية طرابلس وبنغازي.  
 وذكرت ليبيا أن 40 شخصاً على الأقل قتلوا من بينهم ابنة الزعيم الليبي معمر القذافي بالبنفي في الضربات الجوية الأمريكية.  
 وفي واشنطن أكد مسؤول في وزارة الخارجية توقيع الاتفاق. وقال عضو في الفريق الليبي الذي تفاوض على الاتفاق إن هذا



## عرب وعالم

لنقل مليون برميل يومياً من بحر قزوين إلى ميناء جيهان التركي

### بدء إصلاح خط أنابيب نفطي في تركيا بكلفة أربعة مليارات دولار

**أنقرة / 14 أكتوبر / رويترز:**  
 قال مصدر من شركة بوتاش التركية لخطوط الأنابيب (رويترز) أمس الخميس إن الإصلاحات بدأت في خط أنابيب باكو-تفليس-جيهان النفطي بعد حريق اندلع في القطاع التركي منه لكن لم يتضح متى سيتم فتحه.  
 وقال مصدر بارز من وزارة الطاقة إن التقييم الأولي يشير إلى أن الأضرار التي لحقت بخط الأنابيب ليست كبيرة وأن الإصلاحات قد تستغرق وقتاً أقل من الأسبوعين المقدرين من قبل.  
 وارتفعت أسعار النفط العالمية الأسبوع الماضي بعد الحريق وتقديرات بأن الإصلاحات قد تستغرق أسبوعين لإعادة خط الأنابيب للعمل.  
 وقال مسؤول بوتاش الخرف بدأ بتقييم ما إذا كانت هناك أضرار ألحقت بصمامات خط الأنابيب وهي مهمة جداً في تحديد متى سيبدأ فتحه.  
 وأبلغ المصدر (رويترز) أن الأمر يحتاج ليومين آخرين لتحديد متى يمكن إعادة تشغيل خط الأنابيب.  
 وقال "نحن نعمل على تحديد حجم الأضرار ومازال من المستحيل تحديد متى سيتمكن الإصلاحات."  
 وكان مسؤول من بوتاش قال (رويترز) الأسبوع الماضي إنه حسب الأسلوب الذي وقع عليه الاختيار لإصلاح خط الأنابيب فإن العملية قد تحتاج لأسبوع أو أسبوعين أو ربما لوقت أطول لكن مسؤول وزارة الطاقة أعطى تقديراً جديداً.  
 وقال (رويترز) أس ليس من الممكن إعطاء موعد محدد لكن الإصلاحات لن تمتد لستمبر. يمكن استكمالها في أقل من الأسبوعين."  
 وتنتج الحريق عن انفجار في شرق تركيا مساء يوم الثلاثاء الماضي. وأعلن التصاليين أكراد مسؤوليهم عن التفجير وقالوا إنهم سيقتلون المزيد من الهجمات على أهداف اقتصادية داخل تركيا. وقال مسؤول بوتاش إنه من السابق لأوانه تحديد ما إذا كان الحريق نتج عن عمل تخريبي.

خط الأنابيب ينقل عادة الخام الأذري عالي الجودة وعالي السعر. ويمكن لخط الأنابيب الذي تكلف أربعة مليارات دولار أن ينقل مليون برميل يومياً أي ما يعادل أكثر من واحد بالمائة من إمدادات النفط العالمية من حقول القطاع الأذري في بحر قزوين إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط.  
 وتملك شركة بي.بي النفطية البريطانية حصة 30.1 بالمائة في خط الأنابيب في حين تمتلك شركة النفط الروسية في أذربيجان سكر حصة 25 بالمائة. ومن بين حصة الأسهم الآخرين شركتا شيفرون وكوونوكو وفيليبس الأمريكيتان وشركة شتات هولما هايدرو النرويجية وإيني الإيطالية وتوتال الفرنسية.

### إطلاق أربعة أسرى أردنيين الأسبوع المقبل

**عمان / 14 أكتوبر / رويترز:**  
 قال الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام الرائد محمد الخطيب أمس الخميس إن الأسرى الأردنيين الأربعة الذين قتلوا من إسرائيل إلى سجن أردني قبل أكثر من عام سيطلق سراحهم يوم الأربعاء المقبل.  
 وقالت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) عن الخطيب قوله إنه "وفق أحكام المادة 34 من قانون مراكز الإصلاح والتأهيل فإن مدة محكومية كل من سلطان العجلوني وسلم أبو غليون وخالد أبو غليون وأمين الصانع تعتبر منتهية بتاريخ العشرين من الشهر الحالي".  
 وأضاف أن "مدير إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل أكد أن المادة المذكورة تحسب المدة على أساس ثلاثة أرباع مدة المحكومية حيث بدأ تنفيذ هذه المدة في 2007/7/5".

وأفجع عن الأسرى الأربعة من السجون الإسرائيلية العام الماضي على أن يتم الإبقاء عليهم في سجن أردني 18 شهراً بموجب اتفاقية مع إسرائيل.  
 ويقول مسؤولون إن إسرائيل قبلت بالاتفاق كبادرة تجاه عمان والتي وقعت اتفاقيات سلام مع الدولة العبرية.  
 وأدت عملية تبادل الرفات بين حزب الله اللبناني وإسرائيل في يوليو تموز الماضي إلى زيادة الضغط على الأردن لحث إسرائيل على إطلاق سراح باقي الأسرى والإفراج عن هؤلاء الأربعة أيضاً.  
 وشهد مسؤولون أردنيون مراراً على ملف الأسرى في إسرائيل يقع على قمة الأولويات وأن الأردن يسعى لتحريرهم من خلال العمل بأسلوب هادئ.  
 وتقول اللجنة الوطنية للأسر والمفقودين الأردنيين في السجون الإسرائيلية إنه ما يزال هناك 28 أسيراً أردنياً و25 مفقوداً لدى إسرائيل.

### جراحة في القلب للرئيس العراقي جلال الطالباني

**السليمانية (العراق) / 14 أكتوبر / رويترز:**  
 قال مسؤول بارز في الحزب السياسي الذي يتزعمه الرئيس العراقي جلال الطالباني أمس الخميس إن الطالباني يتماثل للشفاء من جراحة في القلب بالولايات المتحدة.

ولم يظهر الرئيس العراقي (74 عاماً) علانية منذ سفره إلى مستشفى مايو كلينك في واشنطن بولاية مينيسوتا بالولايات المتحدة في الثاني من أغسطس آب فيما قال مكتبه إنها جراحة بالبركية البسيطة.  
 وقال مصطفى سورايش المسؤول البارز في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الطالباني لرويترز في مقر الحزب بمدينة السليمانية الكردية العراقية إنها أجريت للطالباني عملية جراحية في أحد الأوعية الدموية في قلبه وأن العملية كانت ناجحة.  
 وإن الأطباء بلغوه بأنه قد يغادر المستشفى أمس الخميس أو اليوم الجمعة وأنه سيتوجه إلى واشنطن وأن عودته إلى العراق لن تتأخر.  
 ويتولى الطالباني وهو كردي الرئاسة منذ عام 2005. ورغم أنه ليس له أي سلطات تنفيذية في العراق إلا أنه ينظر إلى دوره على أنه حاسم في الحفاظ على التوازن العرقي والديني في البلاد.  
 وكان له تأثير رئيسي في السياسة العراقية الشهر الماضي عندما استخدم حق النقض (الفيتو) ضد قانون يسمح بإجراء الانتخابات محلية. ويعارض الأكراد هذا القانون لأنهم يخشون من أنه سيحد من سيطرتهم على مدينة كركوك الغنية بالنفط.

والرئيس العراقي نائبان أحدهما شيعي والآخر سني.  
 وذكرت وريترز في وقت سابق أمس الخميس إن عدداً من المسؤولين البارزين الذين اشتراطوا عدم ذكر أسمائهم قالوا إن الجراحة كانت في القلب.  
 وقال مكتب الطالباني هذا الأسبوع إن العلاج كان ناجحاً لكنه لم يؤكد أنه كان متعلقاً بالقلب.  
 وقال سورايش إن الطالباني ينتظر قراراً حول ما إذا كان يحتاج عملية أخرى في ركبته.  
 وأكد مستشفى مايو كلينيك أنه مرض بالمستشفى وامتنع عن ذكر أية تفاصيل أخرى.  
 وقالت متحدثة في المستشفى "بناءً على طلب المريض ليس لدينا معلومات".

## التحارية تفجر نفسها وسط زوار (بلدة الاسكندرية) في جنوب بغداد



زوار بلدة الاسكندرية في العراق

**بغداد / 14 أكتوبر / رويترز:**  
 قتلت الشرطة إن مهاجمة تحارية فجرت نفسها ناسفة وسط مجموعة من الزوار قرب بلدة الإسكندرية جنوبي بغداد أمس الخميس ما أسفر عن مقتل 12 شخصاً وجرح 27 آخرين.  
 وبدأ آلاف الزوار التوجه سيراً على الأقدام إلى مدينة كربلاء جنوبي بغداد لإحياء ذكرى مولد الإمام الثاني عشر.  
 وتقول السلطات العراقية إن متشدي القاعدة زادوا اعتمادهم على النساء في تنفيذ هجمات التحارية لان بإمكانهن تفادي عمليات التفتيش الأمنية.  
 واحتفالات الشيعة التي يحضرها مئات الآلاف عدة مرات سنوياً باتت استعراضاً لقوة الأغلبية الشيعية في العراق منذ سقوط صدام حسين العربي السني الذي كان يرفض قيوداً على الاحتفالات الدينية الشيعية.

## هولندا تسلم إسبانيا باكستانيا يشته في جماعة متطرفة

**مدريد / 14 أكتوبر / رويترز:**  
 قالت الشرطة الإسبانية إن هولندا سلمت رجلاً باكستانياً أمس الخميس لإسبانيا حيث يواجه مزاعم انتمائه إلى جماعة إسلامية متطرفة.  
 وقال بيان للشرطة إن عقيل عباسي (26 عاماً) فر من إسبانيا في يناير كانون الثاني خلال عملية تفكيك مجموعة من المتشددین في برشلونة.

وألقت الشرطة الهولندية القبض عليه في يونيو حزيران بعد

أن أصدرت محكمة في مدريد أمراً بالقبض عليه.

وقالت السلطات الإسبانية إن عباسي سافر من إسبانيا إلى ألمانيا لتنفيذ هجوم انتحاري ضد هدف لم تحده لكنه توجه بعد ذلك إلى هولندا دون تحديد التفجير.

وكان عباسي واحد من 11 إسلامياً اتهمتهم المحكمة العليا الإسبانية في يونيو حزيران بجرام تتعلق بتفجيرات انتحارية قال إنهم كانوا يخططون للقيام بها في كل من ألمانيا وبرشلونة.

وأضاف (رويترز) أن تسريب مواد بشأن هذا الموضوع وغيره من جوانب محادثات السلام مثل اقتراح إسرائيلي بتأجيل مناقشة موضوع القدس إنما يهدف إلى إقناع العالم بأن الفلسطينيين سيكفون هم المسؤولون عن أي فشل تصادفه المفاوضات.  
 وتابع أن أي تسوية نهائية ينبغي أن تعطي بإقامة دولة فلسطينية في جميع أراضي قطاع غزة والضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية العربية وإيجاد "حل عادل لقضية اللاجئين".  
 ولم تحقق محادثات السلام التي بدأت برعاية الولايات المتحدة بين أولمرت وعباس في نوفمبر تشرين الثاني أي تقدم وشابتها من البداية أعمال عنف ونزاعات حول النشاط الاستيطاني الإسرائيلي.  
 وأعلن أولمرت يوم 30 يوليو تموز بعد أن لاحقته الفضائح أنه سيتنحى من رئاسة الوزراء فور أن ينتخب حزب كاديسا الحاكم الذي يتزعمه زعيماً جديداً في سبتمبر أيلول القادم موجها ضربة اعتبرها كثيرون بشأن اللاجئين غير مقبول.

## ثليل أربو رديئة : موقف أولمرت بشأن اللاجئين غير مقبول

قاضية لفرص التوصل إلى اتفاق بشأن الدولة الفلسطينية هذا العام كما يود الرئيس الأمريكي جورج بوش.  
 ورد يوم 20 تمز ألف لاجئ فلسطيني في عودهم إلى الضفة (هارتس) ذات التوجهات اليسارية من الفلسطينيين وأكد مسؤولون إسرائيليون مطلقون على المسألة قبل أن يصدر مكتب الممرت بيان النفي.  
 وفي حرب عام 1948 فر نحو 700 ألف فلسطيني من ديارهم أو أجبروا على ذلك مع العودة إلا أن مسؤولين إسرائيليين إن السماح لهم ولأسرهم بالعودة سيخوض طبيعتها كدولة يهودية.  
 ويرفض أولمرت منذ أمد طويل إصرار الفلسطينيين على منح اللاجئين الذين واصلت منهم الآن بنحو 4.5 مليون نسمة حق العودة إلا أن مسؤولين إسرائيليين صرحوا بأنه قد يقبل عودة عدد محدود جداً كبادرة "إنسانية".  
 ويعيش غالبية اللاجئين الفلسطينيين في الأردن وسوريا ولبنان بالإضافة إلى الضفة الغربية وقطاع غزة.

**القس / 14 أكتوبر / رويترز:**  
 قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهور أولمرت أمس الخميس إن أولمرت أبلغ الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأن إسرائيل لن تسمح بعودة أي لاجئين فلسطينيين في إطار أي اتفاق لإقامة دولة فلسطينية في المستقبل.  
 وصدر هذا البيان الرسمي المنادى رداً على تقارير أفادت بأن أولمرت اقترح استيعاب 2000 لاجئ كل عام لمدة عشر سنوات في إطار اتفاق لإقامة دولة فلسطينية في معظم أراضي الضفة الغربية المحتلة وكل أراضي قطاع غزة.  
 وقال مكتب أولمرت "رئيس الوزراء لم يعرض مطلقاً استيعاب 20 ألف لاجئ في إسرائيل. ويؤكد رئيس الوزراء مجدداً أنه بموجب أي اتفاق مستقبلي لن تكون هناك أي عودة للاجئين الفلسطينيين إلى إسرائيل بأي أعداد".  
 وأضاف ثليل أبو رديئة وهو مساعد للرئيس الفلسطيني محمود عباس إن موقف أولمرت بشأن اللاجئين غير مقبول.

## عواصم (العالم)

### منظمة الأمن الأوروبية مستعدة لزيادة عدد المرافقين في جورجيا

**فيينا / 14 أكتوبر / رويترز:**  
 قال مسؤول أمس الخميس إن أعضاء منظمة الأمن والتعاون الأوروبية مستعدون لإرسال ما يصل إلى 100 مراقب آخرين إلى جورجيا للمساعدة في الإشراف على وقف إطلاق النار الهش مع روسيا.  
 وقال المبعوث الخاص للمنظمة في جنوب القوقاز هيكي تالفيني "ناقشنا هذا الاقتراح في المجلس الدائم ولم يتم اتخاذ قرار بعد لكن يمكننا القول إنه لا يوجد اعتراض عليه من حيث المبدأ".  
 وقال للصحفيين بعد اجتماع خاص للمجلس الدائم للمنظمة المكون من 56 عضواً الذي سيحتاج إلى اتخاذ قرار بالإجماع بشأن نشر المرافقين "سيتم اتخاذ القرار في أسرع وقت ممكن".  
 وروسيا وجورجيا والولايات المتحدة جميعها أعضاء في منظمة الأمن والتعاون الأوروبي.  
 ويوجد للمنظمة حالياً بعثة مكونة من 200 عضو في جورجيا بينهم ثمانية ضباط مراقبة عسكريين يهتمون بالقضايا الأمنية والعسكرية والإنسانية داخل وحول منطقة الصراع. وسحقت روسيا قوات جورجيا مما أدى إلى إداة من جانب واشنطن ودول غربية أخرى بعد أن حاولت جورجيا استرداد إقليم أوسيتيا الجنوبية الانفصالي.  
 وكان حوالي 30 من أعضاء بعثة المنظمة في جورجيا يتمركزون في المكتب الميداني في تسخينفالي عاصمة أوسيتيا الجنوبية قبل أن يتم إجلاؤهم يوم الخميس الماضي عندما اندلع القتال.  
 وقال تالفيني أنه لم يتضح بعد متى ستعيد البعثة فتح مكتبها الميداني في أوسيتيا الجنوبية.

### لافروف يناقش وقف إطلاق النار مع جورجيا

**موسكو / 14 أكتوبر / رويترز:**  
 قالت وزارة الخارجية الروسية إن وزير الخارجية سيرجي لافروف ناقش ترتيبات لوقف إطلاق النار في صراع أوسيتيا الجنوبية مع نظيره الجورجية إيكاترين تكيشلاشفيلي أمس الخميس.  
 وقالت الوزارة في بيان نشر في موقعها على الإنترنت "نوقشت الخطوات المحددة اللازمة لتنفيذ الاتفاقات بخصوص المبادئ الأساسية لتسوية الصراع".  
 وذكر البيان إن هذا يقوم على الاتفاق الذي تم التوصل إليه يوم الثلاثاء الماضي بين الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والرئيس الروسي دميتري ميدفيديف.

### جيتس لا يرى احتمالاً لاستخدام القوة الأمريكية في جورجيا

**واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز:**  
 قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس أمس الخميس فيما استمرت عمليات الجيش الروسي في الجمهورية السوفيتية السابقة إن البنتاجون لا يرى احتمالاً لاستخدام القوة العسكرية الأمريكية في جورجيا.  
 وقال في مؤتمر صحفي "لا أرى أي احتمال لاستخدام الولايات المتحدة للقوة العسكرية في هذا الموقف".

### أوكرانيا ستدفع الأوامر بشأن الأسطول الروسي في القرم

**كييف / 14 أكتوبر / رويترز:**  
 نقلت وكالة أنباء (يونايتد) عن رئيس هيئة الأركان الأوكراني سيرهي كيريشنكو قوله أمس الخميس إن الجيش الأوكراني سيبدأ الأوامر التي أصدرها الرئيس فيكتور يوشينكو بشأن تحركات الأسطول الروسي في البحر الأسود.  
 ونقلت الوكالة عنه قوله "مرسوم الرئيس بشأن أسطول البحر الأسود ستندف بالطبع على الأراضي الأوكرانية. وزارة الدفاع والأركان العامة من مؤسسات الدولة المسؤولة عن هذه المهمة".  
 وكان يوشينكو أصدر مرسوماً أمس الأول الأربعاء يقضي بأن يعطى الأسطول الروسي في البحر الأسود ومقره شبه جزيرة القرم الأوكرانية إشعاراً قبل 72 ساعة من أي تحرك لتقلعه من الميناء.

### لا اتفاق بشأن الطاقة بين تركيا وإيران وتوقع محادثات جديدة

**استنبول / 14 أكتوبر / رويترز:**  
 قال بيان مشترك أمس الخميس إن تركيا وإيران ستواصلان التباحث بشأن تعزيز التعاون في قطاع الطاقة بعدما توقع البلدان اتفاقاً شاملاً بمليارات الدولارات.  
 وتوقعته تركيا وإيران توقيع اتفاقات للطاقة والغاز خلال زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد لحدام مصراً بالحكومة التركية أبلغ رويترز في وقت سابق أمس أن الجانبين لن يتكما على الأرجح من التوصل إلى اتفاق.

### جنود نيجيريون لحفظ السلام يتشرون في الصومال خلال أسابيع

**لاجوس / 14 أكتوبر / رويترز:**  
 قال متحد باسم وزارة الدفاع أمس الخميس إن نيجيريا ستنتشر كتيبة من جنودها في الصومال خلال الأسابيع القليلة القادمة ضمن قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي.  
 وقال اليريجاديو جنرال إيميكا أونوماجيغو "لنا سنرسل كتيبة مكونة من 850 ضابطاً وجندياً إلى الصومال".

وقال في مكالمة هاتفية من العاصمة أبوجا تقوم هذه الوحدة العسكرية حالياً بوضع الحسات النهائية للتحضير، ونحن تأمل أن يغادر الجنود خلال الأسابيع القليلة القادمة." وأضاف أونوماجيغو أن الخطة الأولية تقضي بعبارة الجنود إلى مقديشو بحلول نهاية شهر أغسطس آب الحالي. وسيبدأ هؤلاء الجنود قوة الاتحاد الأفريقي القليلة العدد في دعم الحكومة الصومالية المؤقتة التي تساندها الأمم المتحدة في صراعها مع المتمردين الإسلاميين.  
 وأدى القتال في الصومال إلى مقتل الآلاف من المدنيين ونزوح حوالي مليون آخرين منذ أوائل العام الماضي مما فاقم أزمة إنسانية بدأت بالفعل بسبب الجفاف وتصاعد أسعار الأغذية والتضخم المنفرد.  
 وتقف قوة الاتحاد الأفريقي الحالية المكونة من 1600 جندي أوغندي 600 جندي بوروندي عاجزة عن وقف انتشار الفوضى في هذه الدولة الواقعة في القرن الأفريقي.  
 ورغم عدم المساهمة النيجيرية سخط القوة أقل بكثير من حجمها المقرر أن يصل إلى 8000 جندي. وأرغم نقص التمويل وانتشار العنف في مقديشو عندما من الدول على إعادة النظر في عرضها بتقديم قوات.

وكان المقصود أن تحل قوة الاتحاد الأفريقي محل القوات الإنبوية التي يوجه وجودها نيران التمرد لأنها ساعدت الحكومة الصومالية على طرد الحركة الإسلامية من مقديشو في بداية عام 2007.  
 لكن حجمها الصغير جعل مهمة قوة الاتحاد الأفريقي قاصرة على تأمين موانئ العاصمة الجوية والبحرية وتقاطعات الطرق الهامة وحراسة الرئيس عبد الله يوسف وكبار المسؤولين الحكوميين والوفود الزارة.  
 وأرسلت نيجيريا جنوداً لحفظ السلام إلى مناطق قتال عميدة في أنحاء أفرق قارات العالم بما في ذلك إقليم دارفور بالسودان وسيراليون وليبيريا ما عزز مكانتها كقوة رئيسية في أفريقيا.

وفي تصريح للصحفية، قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري إن المسودة تحظر على الجيش الأمريكي اعتباراً من العام القادم الأفراد الذين همجتم عسكرياً من داخل العراق.

كما يضع الاتفاق المقترح قيوداً على سلطة الاعتقال الممنوحة للجنود عراقية جديدة وستعتمد على الجنود الحصول على الضوء الأخضر من هذه اللجنة المشتركة قبل الإقدام على أي عمل من هذا القبيل.  
 وذكرت الصحيفة أن وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون) رفضت مساء أمس الأول التعليق على المقترحات المرحجة في مسودة الاتفاقية المزمع إبرامها بين بغداد وواشنطن والتي تتعالج مع القوات الأمريكية بعد العام 2008.

وأكد زيباري إن المفاوضات بين الأميركيين والعراقيين شارفوا على الفراغ من إعداد مسودة الاتفاق.  
 وأضاف الصحيفة أنه بعد خمسة أشهر من المشاورات التي اتسمت بالحدة في بعض الأحيان، فقد انتهى إعداد الجانب الفني من الاتفاق المتعلق في الصياغة القانونية السليمة للمسودة.  
 وتبعين بعد ذلك إن يصادق الرئيس جلال الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي وبقية القادة العراقيين الآخرين على المسودة، وهو ما يتوقع

من 2001 إلى 2008، صرحت في بداية هذا العام بأنه قد تم تخصيص 49.66 مليار دولار للدفاع البيولوجي المدني. لكن وفقاً لأحد الخبراء في المجال كان الإنفاق الفعلي أكبر من ذلك حيث بلغ 57 مليار دولار.  
 ونبه الخبير ومعه ليفيف كبير من المتخصصين إلى ضرورة إعادة مراجعة قائمة من الكائنات الجرثومية الممرضة التي رادت بطريقة كبيرة والتفتيق فيها ومراقبة الذين يشتغلون عليها، خاصة أن عددهم قد يتراوح الآن بين 15 و16 ألف شخص.

وقال لوس أنجلوس إن الدرس المستفاد من خطابات الجمرة الخبيثة التي أطلقت في السابق داخل الولايات المتحدة ليس أننا في خطر من هجوم أسلحة بيولوجية من إرهابيين، لكن منظومة الدفاع البيولوجي الأمريكية نفسها هي التي أصبحت تشكل تهديداً.  
 وأضافت أن على الإدارة الأمريكية القائمة أن تكشف عن تجاوزات الدفاع البيولوجي لإدارة بوش وتجع معظم الألف علماء الأبياء المجهرية يعكفون على فك شفرة الجراثيم التي نحن بحاجة فعليه للقلق منها.

**زيباري: القوات الأمريكية ستسحب من العراق خلال ثلاث سنوات**  
 كشفت صحيفة (تايمز) البريطانية أمس الخميس أن مسودة اتفاق بين الولايات المتحدة والحكومة العراقية تنص على انسحاب القوات

الصحفية حدوته الشهر الجاري رغم أن الطالباني -الموجود في الولايات المتحدة- يتعافى حالياً من آثار عملية جراحية في الركبة أجريت له هناك.

### سكاشفيلي: الغزو الروسي يشكل تحدياً للعرب

ركزت جل الصحف الأمريكية أمس الخميس على تحديات الغزو الروسي لجورجيا وتحذير الرئيس الجورجي للعرب من أطماع روسيا. ومن الحاكم الحقيقي لروسيا، والور الذي يجب أن تقوم به أمريكا وأوروبا للضغط على روسيا للانصياع للمجتمع الدولي واحترام سيادة الدول المستقلة المجاورة لها.  
 في مقال في صحيفة واشنطن بوست علق الرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي على الغزو الروسي بأنه يشكل تحدياً للعرب.  
 وقال ساكاشفيلي إن غزو روسيا لجورجيا ضرب عبق القيم الغربية والمنظومة الأمنية للقرن الحادي والعشرين، وإذا سمح المجتمع الدولي لروسيا بسحق دولتنا الديمقراطية المستقلة، فإن هذا معناه منع الحكومات المستبدة في كل مكان حرية مطلقة في التصرف. لقد استهنا جميعاً لفترة طويلة، بقسوة النظام في موسكو، والأمس كان ذلك لأخر على ازدواجية هذا النظام، ففي غضون 24 ساعة فقط من موافقة روسيا على وقف إطلاق النار اجتاح قوتها مدينة غوري وحاصرت ميناء بوتني وأغرقت سفناً جورججية.



الأمريكية من كل المنح في العراق في الصيف المقبل، كما أن كل الجنود الأميركيين سيغادرون البلاد في غضون ثلاث سنوات إذا ظل العنف في معدلاته المنخفضة.